الى الف جملة بجل جملة الف ودفت انتهى ذكر التواريخ من لدن ادم
الى يومنا هذا روي عبد الله بن قتيبة في كتابه المعارف ان ادم عاش
الف سنة وكان بين موته والطوفان الف سنة ومائتان واثنان واربعون
سنة وبين الطوفان وبين موت نوح ثلاثمائة وخمسون سنة وبين
نوح وابراهيم الف سنة واربعون سنة وبين ابراهيم وموسى تسع
مائة سنة وبين موسى وداود خمس مائة سنة وبين داود وعيسى
وعيسى الف سنة ومائتا سنة وبين عيسى وسيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين اجمعين ست مائة سنة وعشرون
سنة وكان من عهد ادم الى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سبعة
الاف سنة وثمان مائة سنة انتهى ذكر ما جاء في اشتراط الساعة
علته روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا
يكون الى قيام الساعة الا اخبر به حفظه من حفظه ونسيه من
نسيه والحديث طويل واخره وجعلنا نلتفت الى الشمس هل
بقي منها شيء فقال صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا الا كما بقي
من يومكم هذا انتهى وروي عن الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثلكم كقوم خافوا عدوا
فبعثوا ربية لهم فلما قرب من اخر بنواحي الجبل فخشي ان يسبقه
العدو الى اصحابه فلمح بثوبه وقال يا صباحاه وان الساعة

كادت ان

كادت ان تسبقني اليكم وعن حذيفة بن اسيد رضي الله تعالى
عنه قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر
الساعة فقال اما انها لا تقوم حتى يكون قبلها عشر ايات منها
الدخان والدجال ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه
السلام وطلوع الشمس من مغربها وثلاث خسوف خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من
قعر عدن تسوق الناس الى المحشر فيقال عند النار وما غدوا
وراحت في [illegible] وتروح ولها ما سقط انتهى وروي عن علي
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
عملت امتي خمسة عشر خصلة حل بها البلاء الاولى اذا اتخذوا
المغانم دولا والامانة مغنما والزكاة مغرما وتعلم العلم لغير الدين
واطاع الرجل امرأته واقصى صديقه وعق اباه وامه وارتفعت الا
صوات في المساجد وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة
شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولبس الحرير ولعن
اخر هذه الامة اولها فليتوقعوا عند ذلك ريحا حمراء وخسفا و
مسخا وقذفا وروي حديثا ابن عمر عن عمر رضي الله تعالى عنهما ان
جبريل عليه السلام لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن امر
الدين فقال متى الساعة قال المسؤول عنها باعلم من السائل
قال فما اماراتها قال تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة

١٢٦

Copyright © King Saud University